دور رأس المال البشري في التنمية المستدامة دراسة تحليلية

م.م. اسيل عبد الزهرة عبد الحمزة
أ.د. طالب عبد الكريم كاظم
جامعة القادسية/ كلية الآداب/قسم علم الاجتماع

Role Human Capital in Sustainable Development An Analytical Study

Asst. Lec. Aseel Abdul Zahra Abdul Hamza
asylalrbyy41@gmail.com
Prof. Dr. Basma Rahman Awda
talib.kadhim@qu.edu.iq
University of Al-Qadisiyah / College of Arts

الملخص

في عصر تتزايد فيه التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، أصبحت أهمية رأس المال البشري أكثر وضوحًا من أي وقت مضى. يشير رأس المال البشري إلى مجموعة المعارف والمهارات والخبرات التي يمتلكها الأفراد، والتي تلعب دورًا محوريًا في دفع عجلة التنمية المستدامة. فكلما زادت كفاءة الأفراد وقدراتهم، زادت قدرتهم على المساهمة في النمو الاقتصادي وتحسين نوعية الحياة.

وتعد التنمية المستدامة هدفًا عالميًا يسعى إليه المجتمع الدولي، حيث تتطلب تحقيق توازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ومن هنا، يبرز رأس المال البشري كعنصر أساسي في تحقيق هذا التوازن، من خلال تعزيز التعليم والتدريب، وتحسين الصحة، وتعزيز العدالة الاجتماعية. إن استثمار الدول في رأس المال البشري ليس مجرد خيار، بل هو ضرورة لضمان مستقبل مستدام للأجيال القادمة، حيث يسهم في بناء مجتمعات قادرة على مواجهة التحديات وتحقيق التنمية الشاملة. في الختام، يعتبر الاستثمار في رأس المال البشري حجر الزاوية لتحقيق التنمية المستدامة، حيث يساهم في بناء مجتمع قوي ومزدهر قادر على مواجهة التحديات المستقبلية.

ويسعى بحثنا هذا إلى محاولة التعرف على رأس المال البشري والتنمية المستدامة والتعرف على العلاقة بينهم ، ولتحقيق هذا الهدف فقد قسم البحث على ثلاث مباحث وعلى الوجه الاتي : المبحث الاول : تضمن الاطار العام للدراسة
المبحث الثاني : رأس المال البشري والتنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية (رأس المال ، رأس المال البشري ، التنمية ، التنمية المستدامة)

Abstract

In an era of increasing economic, social, and environmental challenges, the importance of human capital has become more evident than ever. Human capital refers to the body of knowledge, skills, and experience possessed by individuals, which plays a pivotal role in driving sustainable development. The greater the competence and capabilities of individuals, the greater their ability to contribute to economic growth and improve the quality of life.

Sustainable development is a global goal pursued by the international community, as it requires achieving a balance between economic, social, and environmental dimensions. Hence, human capital emerges as a key element in achieving this balance, through enhancing education and training, improving health, and promoting social justice. Investing in human capital is not just an option; it is a necessity to ensure a sustainable future for future generations, as it contributes to building societies capable of facing challenges and achieving comprehensive development. In conclusion, investing in human capital is a cornerstone of achieving sustainable development, as it contributes to building a strong and prosperous society capable of facing future challenges. This research seeks to explore human capital and sustainable development and the relationship between them. To achieve this goal, the research is divided into three sections, as follows: Section One: The general framework of the study. Section Two: Human capital and sustainable development. Keywords: (capital, human capital, development, sustainable development)

المقدمة

رأس المال البشري هو مفهوم محوري يعبر عن القيمة التي يحملها الأفراد من مهارات ومعرفة وخبرات. يُعتبر هذا النوع من رأس المال أحد العوامل الأساسية التي تؤثر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. في عالم يتسم بالتغير السريع والتنافس الشديد، يُعزز رأس المال البشري من قدرة الأفراد على الابتكار والتكيف مع التحديات، وأن تعزيز رأس المال البشري يساعد على خلق بيئة عمل مثمرة ويدعم النمو المستدام. من خلال فهم أهمية هذا المفهوم، يمكننا تسليط الضوء على كيفية بناء مجتمعات أكثر ازدهاراً وتنافسية.

ومن الجدير بالذكر ان رأس المال البشري يلعب دوراً هاماً ومحورياً في العملية الاقتصادية والنمو الاقتصادي، من خلال عقول وعمالة مدربة التي تراكمت عبر الزمن، فالعقل هو الذي يبدع

ويبتكر ويصنع وبالتالي فأن أعتماد اي دولة على استيراد الألات وعمالة مدربة لا يكفي لكي تتقدم بل لا بد ان تتوافر فيها قدرات بشرية واعية والقادرة على الاستخدام الامثل لتلك الموارد.

ويسعى بحثنا هذا إلى محاولة التعرف على رأس المال البشري والتنمية المستدامة والتعرف على العلاقة بينهم ، ولتحقيق هذا الهدف فقد قسم البحث على ثلاث مباحث وعلى الوجه الاتي :

المبحث الاول : تضمن الاطار العام للدراسة

المبحث ألثاني : رأس المال البشري والتنميه المستدامة.

المبحث الاول

الإطار العام للدراسة

اولاً: عناصر البحث

١. مشكلة البحث

يعد راس المال البشري من احد اهم المكونات الاساسية في بناء المجتمعات الانسانية وجوهر عمليه التنميه المستدامه، وركيزة اساسية لتطوير العمل المؤسسي واستدامته، وهو مسار يضع ملف الاستثمار في البشر في مقدمة اولويات الحكومات وصناع القرار على مستوى العالم ، وقد جاءت اجندة الامم المتحدة للتنمية المستدامة والصادرة في ٢٠١٥ لتؤكد على الاهتمام العالمي بالاستثمار في البشر، وعلى هذا فإن الأستثمار في تكوين رأس المال ألبشري يفوق في نتائجه الأستثمار في الموارد الماديه، وبالتالي اصبحت تنميه الموارد البشريه من أهم القضايا التي دعت الاقتصاديين إلى إعتبارة العنصر الإنتاجي الاول في عمليات التنميه الإقتصاديه والاجتماعيه وفي فاعلية عناصر الإنتاج المادية التي لا تكون لها هذه الفاعلية بدون الانسان. ومن هنا تتبلور مشكله الدراسه في التعرف على العلاقة بين رأس المال البشري والتنمية المستدامة.

٢. اهميه البحث

تأتي اهمية هذه الدراسة من اهمية الموضوع الذي بصدده، فهي تسعى الى معرفه راس المال البشري في الموسسات الحكوميه وأهم التحديات التي تواجه والتي تؤثر سلبا في على المجتمع و تمثل هذه الدراسة امتداداً للدراسات السابقة من اجل وضع الفهم المناسب لمشكلة الدراسة للخروج بتوصيات قابلة للتنفيذ مجتمعياً وفردياً.

٣. اهداف البحث

١_ محاولة التعرف على رأس المال البشري و التنمية المستدامة.

٢_التعرف على العلاقة بين رأس المال البشري والتنمية المستدامة.

ثانياً: المفاهيم والمصطلحات العلمية:

١. رأس المال البشري: يعرف رأس المال بانه الاصول المادية التي تستخدم في انتاج الثروة او القيام بالخدمات الاقتصادية، وهناك انواع مختلفة من رأس المال، فقد يكون قيمياً أو عينياً ثابتاً او متداولاً ويقال (كثافة مالية) والمقصود بذلك المشروعات التي تستخدم عنصر رأس المال بدرجة كبيرة بالنسبة للعناصر الأخرى)).[١]

ويعرف رأس المال البشري على اساس انه قياس للقيمة الاقتصادية لمجموعة مهارات الموظفين، فتعليم وخبرات وقدرات الموظفين لها قيمتها الاقتصادية بالنسبة للمؤسسات والاقتصاد ككل، وهي استثمار وليس مجرد نفقات او مصروفات.[٢]

في حين عرف تقرير التنميه العربيه لعام ٢٠٠٣ راس المال البشري بانه النواة الصلبة نسبياً لراس المال ألمعرفي وهو يعني جميع المعارف والقدرات والمهارات التي يكتسبها البشر في المجتمع عبر التعليم والخبرة العلمية.[٣]

٢. التنمية : كما عرفت التنمية بتعاريف عدة : يرى (غوران هدبرو) ان التنمية " هي شكل خاص من اشكال التغير الاجتماعي ، وتعني ظروفا معيشية محسنة ، الا انها لا تشير إلى عملية التغيير فقط ، وانما تصف الحالة في نهاية العملية على انها ايضا الهدف "[٤].

والتنمية في معجم مفاهيم التنمية " هي عملية هادفة لتحسين نوعية الحياة لكل البشر وهناك ثلاثة نواحي في التنمية متساوية من حيث الأهمية . أولها رفع المستوى المعيشي للناس عبر زيادة مداخيلهم ومستوى استهلاكهم من الطعام والخدمات الطبية والتعلم ... الخ، الأمر الذي يتم عبر تأمين تنمية اقتصادية ذات علاقة بالأهداف أعلاه ، وثانيها خلق الظروف المساعدة على نمو احترام الذات عند الناس من خلال إقامة أنظمة ومؤسسات اجتماعية وسياسية واقتصادية تشجع الكرامة الانسانية والاحترام الانساني ،وثالثها زيادة حرية الناس عبر توسيع مجال خياراتهم مثل زيادة تنوع السلع وزيادة الخدمات للمستهلك"[٥]

٣. التنمية المستدامة : تعرف على انها التنمية التي تواجه أو تستجيب لاحتياجات الحاضر من دون أن تعيق إمكانات الأجيال القادمة في مواجهة احتياجاتهم.[٦]

ان التنمية المستدامة ماهي إلا عبارة عن الحفاظ على الموارد التي يملكها المجتمع واستعمالها استعمالاً أمثلاً من قبل الجيل الحاضر والمحافظة عليها للأجيال المستقبلية، وتشمل جميع الجوانب الاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه وتطويرها من أجل الحصول على تنمية وبيئة أفضل.[٧]

ألمبحث الثاني

راس المال البشري والتنمية المستدامة

يعد رأس المال البشري المحرك الرئيس لتحويل ألثروات من مجرد كميات نوعية الى طاقات تكنولوجيا متنوعه تتحقق التقدم المنشود، ومن بين المقايس التي تقاس بها ثروة الدول، مستوى التكوين والتأهيل والقدرات التي يتوفر عليها مواطنوها اي مواردها البشريه التي تعد على قمة المكونات الانتاجية التي تؤثر بشكل مباشر في الوضع الاقتصادي والاجتماعي لهذه الدول، فالعنصر البشري المؤهل علمياً وتقنياً وانتاجياً يعد عاملاً حاسماً لتحقيق نهضة أجتماعية واقتصادية ويساعد على تحقيق التنميه المستدامه بالمجتمع.(٨)

ولان التنميه البشرية تهدف الى توسيع خيارات البشر، فهي لا تنتهي عند تكوين القدرات البشرية مثل تحسين الصحه وتطوير المعرفه و المهارات، بل يمتد الى ابعد من ذلك من حيث الانتفاع بها في مجال ألعمل من خلال توفير فرص الابداع وضمان حقوق الأنسان، او المساهمه الفاعله في النشاطات الاقتصاديه والسياسيه والثقافيه والاجتماعيه، ونظراً لكل ذلك اصبحت التنميه البشريه توجهاً انسانياً للتنميه المستدامه وليست مجرد تنميه موارد بشريه.(٩)

ولقد أكد الاقتصاديين على اختلاف توجهاتهم على اهميه دور الانسان وتأثيره الفعال والايجابي في عملية التنميه وفي فاعلية عناصر الانتاج المادية ايضاً، فهذه العناصر لن تكون فعالة من دون الانسان، وقدرات النقلة العلمية والتكنولوجية، والتطورات الحديثة التي اعقبتها في الفن الانتاجي الى حدوث تغييرات متلاحقه في اساليب وطرق الانتاج، ينتج عنها العديد من التعقيدات والدقة المتناهيه في الصنع وغيرت بذلك موقع ألانسان ودفعته الى الأمام في المراكز الانتاجية وضاعفت مسؤولياته في ممارسه العمل الانتاجي وقيادة التطور.(١٠)

ويؤكد مارشال على اهمية الأستثمار في راس المال البشري باعتباره استثمارا وطنيا، وفي رأيه أن اعلى انواع راس المال قيمه هو رأس المال الذي يستثمر في الانسان، إذ عن طريق الانسان تتقدم الامم، والاقتصاد ذاته ذو قيمة محددة ان لم يستغل في سبيل التقدم وذلك عن طريق القوى البشرية التي بإمكانها ان تحول الثروات من مجرد كميات نوعية الى طاقات تكنولوجيه متنوعه تحقق ألتقدم المنشود ومن ثم تحقق اهداف التنمية المستدامة.(١١)

ويشير (هـ، بارنس) الى انه لا يمكن لأي بلد يحاول ان يخطط للتنمية ان يهمل مسألة اعداد الافراد الذين هم اداة التنمية والانتاج، حيث ان التقدم المطلوب في المجتمعات المختلفة لا يتم الا بوجود العقل المحرك (العقل الانمائي الجديد).(١٢)

لذلك فقد اجمعت آراء العديد من العلماء والخبراء على ان الاستثمار في الانسان والتنمية البشرية يعد اهم ركائز التنمية المستدامة، وذلك من خلال التعليم والمعرفة، وقد تأكد ذلك منذ مطلع الألفيه الجديدة ان الدول التي انطلقت من كونها دول نامية الى مستوى دول متقدمة، ما كان لها ان ترتقي لولا انها ركزت على بناء الانسان والقدرات البشرية عن طريق التعليم واكتساب المعارف، وتشير تجارب بعض الدول مثل ماليزيا وكوريا الجنوبية وسنغافورة والامارات العربية المتحدة، الى ان تنمية رأس المال البشري تعد أهم وأكبر التحديات التي تواجه التنمية في كل الدول التي دخلت في سباق مع الزمن، والتي تؤمن بأن الانسان هو وسيلة التنمية وغايتها لتحقيق وتطوير العمل المؤسسي وتحقيق التنمية المستدامة.[١٣]

ومن وجهة نظر الباحثة ان رأس البشري هو ليس احد عناصر الانتاج فقط بل هو المؤثر الرئيس في جميع عمليات التنمية المستدامة، فالمجتمعات النامية ومنها العراق بحاجة الى عقل انساني قادر على بناء نفسه والتعايش مع الازمات واجتيازها ومن ثم تطوير العمل الانتاجي وتطوير العملية الاقتصادية وتحقيق اهداف التنمية المستدامة.

ومما لا شك فيه أن الاستثمار في العنصر البشري له آثار كبيرة على التنمية والمجتمع، ذلك ان الاستثمار يؤدي من الناحية الاقتصادية الى زيادة الانتاج ومن ثم زيادة الدخل، كما يؤثر على زيادة فرص العمل امام الأفراد، ويؤثر ايضا في زيادة حركية عنصر العمل[١٤]، وهذا يؤكد لنا مقولة (كارل مينجر) (ان الانسان نفسه هو بداية ونهاية كل اقتصاد).

والجدير بالذكر ان العنصر البشري يلعب دوراً هاماً في تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق اهداف التنمية المستدامة، ومن ثم فأن العبء الاكبر يقع على عاتقه ومن هنا بدأ الاهتمام به والى توجيه الاستثمار اليه، لان الاستثمار سواء كان في جانبه المادي او البشري يهدف الى بناء الطاقة الانتاجية للمجتمع، ومن ثم فأن الاهتمام بتنمية واستثمار العنصر البشري لغرض تحقيق هدف المجتمع في تحقيق التنمية المستدامة من الاهداف التي يسعى اليها[١٥]. ويرجع الاهتمام العالمي بتنميه راس المال البشري الى ان البشر هم الثروه الحقيقيه لأي دولة ولاي امة، وكلما تمكنت الدولة من الحفاظ على ثروتها البشريه وعملت على تنمية قدراتها عن طريق التأهيل والتدريب المستمر. كلما تقدمت اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً بين الامم الاخرى.

فتنميه رأس المال البشري تهدف الى توسيع مدارك الانسان وايجاد المزيد من الخيارات المتاحة امامه كما تهدف الى تحسين المستويات الصحيه والثقافيه والاجتماعيه وتطوير معارف

ومهارات الفرد، فضلاً عن توفير فرص الابداع وضمان الحقوق الانسانيه وضمان المشاركة الايجابية في جميع مناحي الحياه .[١٦]

وقد اكد تقرير التنميه البشرية الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٩٥ على ضرورة جعل رفع المقدرة البشرية كهدف للتنمية البشرية المستدامة وذلك بتأكيده العناصر الاتية[١٧]:

١. الانتاجيه : اي قدرة البشر على القيام بنشاطات منتجه وخلاقة.
٢. المساواة : اي بمعنى تساوي الفرص المتاحه اما افراد المجتمع دون أي عوائق او تمييز بغض النظر عن العرق أو الجنس أو مستوى الدخل او غيره.
٣. الاستدامه : اي عدم الحاق الضرر بالأجيال القادمة سواء كان بسبب استنزاف الموارد الطبيعية او بسبب الديون التي يتحمل عبئها الاجيال القادمة او بسبب عدم الاكتراث بتنمية الموارد البشرية مما يخلق ظروفاً صعبه في المستقبل نتيجه خيارات الحاضر.
٤. التمكين : المعروف ان التنميه تتم بالناس وليس فقط من اجلهم و لذلك عليهم ان يشاركوا بشكل تام في القرارات التي تخص حياتهم.

وعلى هذا الاساس فان الإستثمار في راس المال البشري يعد ضرورة مرتبطة بتقدم التكنولوجيا، وليس مرتبطا بالأهداف الانسانية النبيلة التي تدعمها استراتيجيات التنمية لاسيما التنمية المستدامة، فالمجتمعات المتطورة حالياً، جلها تطورت من خلال استثمار البشر، قبل ان يصبح تطورها مرهوناً بالاستثمار فيه، واذا كان الاستثمار في رأس المال البشري يمثل تتويجاً للعقلانية الاقتصادية في مراحل التطور التكنولوجي المتقدم، فان استثمار البشر كان وما زال يمثل تتويجاً للعقلانية الاقتصادية وللتخطيط العقلاني عند مستويات دنيا من تطور الشعوب.[١٨]

ولعل من اولويات البعد البشري من اجل تحقيق التنميه المستدامه هي التصدي لمشكلة الفقر والتي تشمل عدم كفاية فرص الحصول على الموارد والرعاية الصحية والتعليم والحقوق المدنية والسياسية وتحسين المستوي المعيشي بغيه معالجه الفقر وتحقيق تنميه مستدامه وتوفير بيئة سليمة صحية للجميع، فأن التنميه المستدامه تدعو الى تقييم السياسات السائدة لمعرفة مدى فاعليتها وما أذا كان القدر الكافي من الموارد البشريه والماديه قد خصص لتنفيذها. ويعد رأس المال البشري لاسيما فئة الشباب احد الأصول الهامة للدول النامية، وتشكل زيادة الالتزام والاستثمار في التعليم والصحة والتدريب مكونا رئيسا في اية استراتيجيه للتنميه المستدامة.[١٩]

وبناءٍ على ما تقدم ارتبط مفهوم التنمية المستدامة بعملية نمو رأس المال البشري واصبح هدفها الارتقاء بالعنصر البشري المنتج منطلقة من مؤشرات الاستثمار بأنشاء المؤسسات التعليمية

والثقافية والصحية، التي هي احدى عناصر التنمية الاجتماعية وهي ذاتها جزء من عملية التنمية المستدامة، ومنها تولد مفهوم التنمية البشرية، والتأكيد على الاستثمار فى الموارد البشريه كأحد المقومات الضرورية لتحريك وصقل وصياغة وتنمية القدرات والكفاءأت البشريه في مختلف جوانبها العلميه والعمليه والفنية والسلوكيه كوسيلة تعليمية تمد الانسان بنظريات ومبادئ ومعلومات تزيد من قدرته على العمل والانتاج[٢٠]. ذلك ان التنمية المستدامة هي تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة ومتناغمة تعني بتحسين نوعية الحياة مع حماية النظام الحيوي.

ولكي تقوم هذه التنمية (التنميه المستدامة) على قاعدة صلبة ولابد ان تستند وتعتمد على واقع مخزون رأس المال الذي يديمها، ورأس المال هنا لا نقصد به رأس المال بمفهومه التقليدي بوصفه احد عناصر الانتاج ومكوناته، وانما رأس المال الذي يشمل معطيات ومقدرات المجتمع.[٢١]

وهنا يمكن القول ان الاهمية البالغة لرأس المال البشري وما يمتلكه من طاقات خلاقة بوصفة العنصر الانتاجي الاول في عمليات التنميه المستدامة، فلا يمكن ان تنفع العمليات اللازمة لتهيئه الوسائل الماديه المطلوبة لتحقيق مستوى مناسب من التنمية المستدامة والارتفاع بمعدلات التنميه دون ان يكون العنصر البشري المحرك الرئيس والاول لعملية بشرط ان يكون ذا مستوى عال من التطور والاندفاع الذاتي. وفي هذا الصدد تشير منظمة اليونسكو في دراسة لها عام (١٩١٢) ان الزيادة في متوسط دخل الفرد نتيجة للتحسن في الموارد البشرية هي اكبر من الزيادة المتوقعة من العائد.[٢٢]

فرأس المال البشري يمثل محور التنميه المستدامه اذ تتضمن تنميه بشريه تؤدي إلى تحسين مستوى الرعايه الصحيه والتعليم والرفاه الاجتماعي. واليوم نشاهد سواء على المستوى العالمي او الاقليمي او على مستوى الدول المتقدمة او الدول النامية تأكيد لهذه التنمية البشرية المستدامة بوصفها حاسمه بالنسبة الى التنمية الاقتصادية وحسب تقرير التنمية الصادر عن برنامج الامم المتحدة الانمائي ((فأن الرجال والنساء والاطفال ينبغي ان يكونوا محور الأهتمام، فيتم نسج التنميه حول الناس وليس الناس حول التنمية)) .[٢٣]

والجدير بالذكر ان رأس مال التنميه المستدامة يتجسد وعلى مدى طويل الأمد في تنمية رأس المال البشري ويدر عوائد اقتصاديه أكبر من ذلك الأستثمار في راس المال الطبيعي، ويسهم في تذويب الفوارق الاجتماعيه و الاقتصاديه بين افراد المجتمع، ويسهم في الحراك الاجتماعي و الاقتصادي من مستويات المعيشه اقل الى مستويات اعلى على المدى الطويل.[٢٤]

وبناء على ما تقدم يمكن القول ان التنمية المستدامة شأنها شأن اي نشاط بشري يهدف لصالح المجتمعات وخدمتها، ذلك النشاط البشري الذي لا يمكن تطوره الا بوجود الانسان الذي خُلق خليفة لله في الارض لأعمار الكون، ولما كان نجاح هذا النشاط رهناً على مهارة العنصر البشري وكفاءته وقدراته المعرفية، ما يتبع ذلك من ضرورة تطوير تلك المهارات والقدرات بما يتناسب مع النشاط البشري ومتطلباته وبما يضمن تحقيق اهدافه، فأن التنمية المستدامة بوصفها نشاطاً بشرياً، تتطلب الاعداد البشري الجيد والتأهيل السليم للمجتمع ممثلا في افراده، ذلك التأهيل الذي يعتبر عملية متكررة تتشابه فيها المجتمعات والعصور المختلفة من خلال مجموعة من الاهداف المرتبطة بالتنمية وتلبية الحاجات الانسانية.[٢٥]

وتظهر أهمية التنمية المستدامة كتنمية بشرية مستدامة تهدف الى زيادة الخيارات المتاحة امام الجميع بلا حدود، وبناءٍ على ذلك يعد الاقتصاد المعرفي الخيار الامثل لاستثمار الاجيال القادمة لتحقيق التنميه المستدامه باعتبارها ركيزة اساسية لإعداد الموارد البشرية القادرة على مواجهة متطلبات التنميه المستدامة وذلك من خلال تسخير مكونات وركائز الاقتصاد المعرفي من اجل تحقيق تنمية شاملة اقتصادية واجتماعية وبيئية وتكنولوجية تهدف الى التغيير نحو بناء مجتمع فكري قائم على خلق المعرفة ونشرها وتوظيفها بكفاءة من خلال الانسان ومن اجله.[٢٦]

لقد ارتبطت اهمية رأس المال البشري على المستوى الكلي بتحقيقه للنمو الاقتصادي بمعدلات مرتفعة على غرار ما حدث وحققته كل من اليابان وتايوان وكوريا الجنوبية، والجدير بالملاحظة في تجربة هذه الدول افتقارها للموارد الطبيعية، الا ان ذلك لم يمنعها من اللحاق بركب الدول المتقدمة، وقد تمكنت من ذلك كنتيجة منطقية لحيازتها على قوة مدربة جيداً ومتعلمة وعلى قدر من المعرفة، كما ان ثقافة هذه الدول التي تتميز بالقوة نتيجة اعتناءها بالموارد البشرية، واهتمامها به مما ساعد على نجاحه.[٢٧]

١- لقد اظهرت الكثير من الدراسات ان النمو الاقتصادي شرط ضروري للتنمية البشرية وان كان شرطاً غير كاف لتحقيقها، كما اوضحت ان عدالة التوزيع وهي من متطلبات التنميه البشرية وليست عثرة حجر امام النمو الاقتصادي بل انها كثيراً ما تعززه، ومن جهة اخرى فان التحسن في توزيع الدخل قد يصبح مهدداً بالتوقف ومن ثم قد يعرقل التنمية البشرية أو يتعطل اذا لم يُحافظ على قوة الدفع الاقتصادي. وكما اوضح تقرير التنميه البشريه لعام ١٩٩٦ بانه لا توجد صله تلقائيه بين النمو الاقتصادية والتنمية البشرية ولكن هذه الصله تتشكل بواسطة السياسات والتصميم وانها يمكن ان تعزز بعضها البعض لان النمو الاقتصادي سيؤدي وبفعاليه الى

تحسين التنميه البشريه وينبغي ان يرتكز دور السياسات الحكومية في هذا الصدد على تحسين طبيعية ونوعية النمو الاقتصادي وذلك فضلاً عن العمل على زيادة وتيرته في بعض الدول، وميز التقرير خمسة اصناف من النمو الاقتصادي التي ينبغي تجنبها اذا ما اريد للتنمية البشرية التقدم والارتفاع بمعدلاتها وهي:- [٢٨]

٢- النمو الذي لا يتبع بفرص عمل، وتزداد معه البطالة بكل مخاطرها ومشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

٣- النمو غير الرحيم:- اي النمو الذى تعود اغلب ثماره على الاغنياء تاركة ملايين البشر يعيشون تحت خط الفقر.

٤- النمو الابكم:- اي النمو غير المقترن بالديمقراطية او التمكين من تحقيق حقوق المشاركة والحريات السياسية.

٥- النمو المنبت الجذور:- اي الذي يعمل على طمس الهويات الثقافية سواءمن خلال استيراد انماط غريبة للحياة او من خلال الجور على الحقوق الثقافية للاقليات.

٦-النمو الذي لا مستقبل له:- وهذا يكون من خلال تبديد الجيل الحالي للموارد التي تحتاج اليها الاجيال القادمة بالاستغلال الجائر والعبث بالتنوع البايلوجي والتلوثوعليه يمكن القول اذا كان الجانب الاقتصادي مهم لتحقيق دخل افضل في مجال التنمية البشرية وهذا شيء ضروري ومهم لتحقيق التنمية المستدامة، ولكن يجب ان لا ننسى ان العملية التعليمية ومخرجات التعليم لتحقيق التنمية البشرية المستدامة شرط ضروري لكل تنمية شاملة وانسانية ومستدامة، مع الاخذ بالمعايير الرئيسة لتحقيق هذه التنمية وهي معيار التعليم ومعيار الصحة ومعيار الدخل. مع الاشارة الى اهمية ربط مخرجات التعليم مع ما ترنو اليه التنمية البشرية المستدامة، وهكذا يتجاوز مفهومها مجرد الانسان المورد فقط وهو ما يساعد في توجيه الفكر الانمائي وتحديد مقاصدة فهو يلتقي مع كثير من المفاهيم التي ترددت حول معناها الشامل. فقد يترادف مع رفع مستوى المعيشة وتحسين نوعيه الحياة والتقدم الاجتماعي والحضاري واشباع الحاجات الانسانية والقضاء على الفقر وغير ذلك من الاهداف الاجتماعية والاقتصاديه للمجتمع ككل[٢٩]. فالتنمية البشرية في جوهرها هي بزوع دائم لترقيه الحال الانسانية للبشر، من اوضاع تعد غير مقبوله في سياق حضاري معين الى حالات ارقى من الوجود البشري، وهكذا فأن العصر الراهن ومافيه من تطور البشريه يمكن القول ان المعرفة هي سبيل بلوغ الغايات الانسانية والاخلاقية، وبهذا تعني التنمية البشرية المستدامة

بأنها انشطة وتطبيقات ابعد من التطور الاقتصادي وتوافر الدخل وارتفاع معدلاته للفرد وانها متعلقة بنوعية الحياة التي يعيشها الانسان وقدرته للحصول على المصادر والخدمات.(٣٠)

وفي هذا الصدد جاءت دراستنا لتؤكد ايضاً ان الاستثمار الأمثل للعنصر البشري استثماراً اجتماعياً واقتصادياً وصحياً والتي من الممكن ان يكون له الأثر الأكبر في تحقيق معدلات مرتفعة للنمو الاقتصادي، فضلاً عن تحقيق استدامه اجتماعيه واقتصاديه وصحية للاجيال الحاليه والمقبله اذا ما توفرت القاعدة العلمية الرصينة والخطط السليمة المناسبة لانتاج عقل انساني فكري قادر على الابداع والبناء والتطوير.

ان استدامة التنمية البشرية تقتضي مراعاة التوازنات البيئية والقدرة التحملية للانساق البيئية حتى لا يدمر البشر اساس وجودهم على سطح الارض، وفي جوهرها قضية التوصل الى علاقة سويه بين الإنسان ونشاطاته الانتاجية والاستهلاكية من جهه، وبين البيئة وموارردها الطبيعية من جهه اخرى. فالتوصل الى علاقة تكفل الامن لإنسان الجيل الحاضر والاجيال القادمة دون طغيان للاحتياجات الجيل الحاضر على حقوق الاجيال القادمه في مواصله التنمية المستدامة. وان استدامة التنمية لا تعني وقف النمو بقدر ما تعني تغير بنيته ونوعيته بحيث يكون على خلاف النمو البشري والذي يراعي ما ياتي(٣١):-

أ- نمواً ينتج فرصاً كافية لتشغيل قوة العمل الوطنية.
ب- نمو مقرون بالانصاف والمساواة في توزيع ثماره
ت- نمو يحافظ على مشاركة المواطنين في اتخاذ القرار.
ث- نمو يحافظ على الهوية الثقافية للمجتمع.
ج- نمو يصون الموارد الطبيعية من التلوث والدمار.

ومن خلال ما تم ذكره سابقاً يمكن القول ان الاستثمار في رأس المال البشري لا يقل أهمية عن الاستثمار في الموارد الطبيعية او الاستثمار في رأس المال المادي، فرأس المال البشري هو الذي يستثمر الموارد الطبيعية، وهو الذي يخلق التكنولوجيا، ويطورها ويمدها بالمعلومات اللازمة لتطوير الصناعات لزيادة الانتاج من اجل الوصول الى قوة الاستدامة التي تؤكد اعادة النظر تجاه الطبيعة والتقدم الاقتصادي والتنميه.

فالتنمية البشريه تعد حالة من التفاعل المستمر والجدلي بين الانسان والمجتمع وبين الانسان والطبيعة، فهي تسعى الى تطوير الانسان جسماً وعقلاً وقدرة على المشاركة وتطوير هذه القدرة والارتقاء بها (ولذلك تكون التنمية البشرية ما وصلت اليه حالة التنمية في تطوير قدرة الانسان

وبالتالي حالة وقدرة المجتمع بصيغتها الجدلية. وبوجود قدر من التماسك بين طرفي هذا التفاعل وعليه فان هذه القدرات وتلك الحالات التي يمكن تحديدها وفق اولويات معينة تتطلب توفير معايير قياسها).[٣٢]

واخيراً يمكننا القول ان العلاقة بين رأس المال البشري والتنمية المستدامة التي تسعى الى تحقيق طموحات الاجيال الحالية دون ان تساوم بحاجات وطموحات الاجيال المقبلة، تتضح من خلال اعداد وتأهيل العنصر البشري الذي يعد من أولويات التنمية المستدامة بوصفه احد المتغيرات الرئيسة في تحديد درجة التقدم الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع.

المراجع باللغه العربيه

١. ابو الحسن عبد الموجود ابراهيم ابو زيد، التنمية الاجتماعية وحقوق الانسان، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٩.
٢. احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٠.
٣. احمد محمد نور مأمون، التنمية المستدامة، مجلة الامن والحياة، العدد ٣٦١، جامعة السودان، الخرطوم، ٢٠١١.
٤. اسلام عيسى احمد، بناء الانسان كأحد متطلبات التنمية المستدامة، المركز العربي للبحوث والدراسات، مصر، ٢٠٢٠.
٥. ايمان الصالحي، دور الموارد البشرية في تحقيق التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، قسم العلوم السياسية، الجزائر، ٢٠١٦.
٦. بدر بن احمد سعيد البلوشي، التخطيط الاستراتيجي ورأس المال البشري في المنظمات الاعلامية، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ٢٠١٧.
٧. برنامج الامم المتحدة الانمائي، تقرير التنمية الانسانية العربية للعام ٢٠٠٣ نحو اقامة مجمع المعرفة، المكتب الاقليمي للدول العربية، الاردن، ٢٠٠٣.
٨. برنامج الامم المتحدة الانمائي، تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٣، عمان، الاردن، ٢٠٠٣.
٩. حمد ابراهيم عبد العال، راس المال البشري وتطوير القطاع الحكومي: الطريق الرئيس لتحقيق التنمية المستدامة في الدول العربية، بحث منشور في المجلة العربية للإدارة، مصر، العدد ٣، المجلد ٤١، ٢٠٢١.
١٠. حميد علي، علاقة النمو الاقتصادي بالتنمية المستدامة مع رصد التجربة الجزائرية، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، العدد ٢٧، مجلد ٢، ٢٠١٣.

١١. راضية اسمهان خزاز، دور سياسيات الاصلاح الاقتصادي في الدول النامية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصاديه والتجاريه وعلوم التسيير، قسم الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس، ٢٠١١.

١٢. رائد رمثان حسين التميمي، حسن حيال محيسن الساعدي، التنمية التعليمية المستدامة، افكار ودراسات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٢٠.

١٣. زبيدة خليل عبد الله ابراهيم، اثر الاستثمار في رأس المال البشري على النمو الاقتصادي في السودان خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨)، رسالة ماجستير منشورة في جامعة السودان للعلوم التكنولوجية، كلية الدراسات العليا، قسم الاقتصاد، السودان، ٢٠٢٠.

١٤. عائشة شحاتة، الأولوية التي يحتلها رأس المال البشري في ظل اقتصاد المعرفة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٩.

١٥. عبد الجبار محمود العبيدي، د داود عبد الجبار الدهلكي، التخطيط العقلاني لاستثمار البشر، الذاكرة للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١٨.

١٦. عبد الخالق عبد الله، التنمية المستدامة، بحث منشور في مجلة المستقبل العربي، العدد ١٦٧، القاهرة، ١٩٩٣.

١٧. عبد المعطي محمد عساف، التدريب وتنمية الموارد البشرية، دار زهران للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٣.

١٨. عثمان محمد غنيم، د. ماجدة ابو زنط، التنمية المستدامة: فلسفتها واساليب تخطيطها وادوات قياسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤.

١٩. عهود سامي هاشم، استراتيجيات تدريبيه مقترحة لتدريس اللغه العربية على وفق ابعاد التنميه المستدامه، مجلة اشراقات تنموية، العدد٣، ٢٠١٦.

٢٠. غوران هدبرو ، الاتصال والتغيير الاجتماعي في الدول النامية ، الطبعة الأولى، ترجمة محمد ناجي الجوهر ، بغداد، ١٩٩١.

٢١. فاتن عبد الاول منشئ، الاقتصاد المعرفي، رؤية للاستدامة بالوطن العربي، الناشر، PMEe، القاهرة، ٢٠١٩.

٢٢. فلاح خلف الربيعي، تطور العلاقة بين البعدين المادي والبشري في الفكر التنموي، آفاق استراتيجية، جريدة الصباح، ٢٠٠٨.

٢٣. محمود حسين عيسى، اهمية الاستثمار في تنمية الموارد البشرية، موسوعة الاقتصاد والتمويل الاسلامي، ٢٠٠٧.

٢٤. مدحت القريشي، اقتصاديات العمل، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان–الاردن، ٢٠٠٧.

٢٥. مصطفى العبدالله الكفري، التنمية البشرية هي الغاية والنمو الاقتصادي هو الوسيلة لتحقيقها، الحوار المتمدن، ٢٠٠٣.

٢٦. معجم مفاهيم التنمية ، لجنه الأمم المتحدة الاقتصاديه والاجتماعيه لغربي آسيا. الاسكوا ومؤسسات الإمام الصدر والبنك الدولي ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٤.

٢٧. هشام سالم الربيعي ، أثر العامل السكاني في التنمية المستدامة مع اشارة خاصة إلى بلدان الأسكوا" رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، ٢٠٠.

٢٨. هشام مصطفى الجمل، دور الموارد البشريه في التنمية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، ٢٠٠٩.

٢٩. يعقوب الشراج، التربية وازمة التنمية البشرية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ٢٠٠٢.

المراجع باللغة الانكليزية

1. Abu Al-Hassan Abdul Mawgoud Ibrahim Abu Zaid, Social Development and Human Rights, Modern University Office, Alexandria, 2009.
2. Ahmed Zaki Badawi, Dictionary of Social Sciences Terms, Lebanon Library, Beirut, 1980, p. 50, and electronically converted by Bakr Al-Subaihi and Abdul Majeed Al-Dulaimi, 2018.
3. Ahmed Mohamed Nour Mamoun, Sustainable Development, Security and Life Magazine, Issue 361, University of Sudan, Khartoum, 2011.
4. Islam Issa Ahmed, Building the Human Being as a Requirement for Sustainable Development, Arab Center for Research and Studies, Egypt, 2020.
5. Iman Al-Salihi, The Role of Human Resources in Achieving Sustainable Development, Master's Thesis, University of Martyr Hama Lakhdar in El Oued, Department of Political Science, Algeria, 2016.
6. Badr bin Ahmed Saeed Al-Balushi, Strategic Planning and Human Capital in Media Organizations, Arab Office for Knowledge, Cairo, 2017
7. United Nations Development Program, Development Report Arab Humanity for the Year 2003 Towards Establishing the Knowledge Complex, Regional Office for Arab States, Jordan, 2003.

8. United Nations Development Program, Human Development Report for the Year 2003, Amman, Jordan, 2003.
9. Hamad Ibrahim Abdel Aal, Human Capital and Government Sector Development: The Main Path to Achieving Sustainable Development in Arab Countries, a research published in the Arab Journal of Management, Egypt, Issue 3, Volume 41, 2021.
10. Hamid Ali, The Relationship between Economic Growth and Sustainable Development with Monitoring the Algerian Experience, Journal of Economics, Management and Commerce, Issue 27, Volume 2, 2013.
11. Radhia Asmahan Khazzaz, The Role of Economic Reform Policies in Developing Countries in Achieving Sustainable Human Development, Master's Thesis, Faculty of Economics, Business and Management Sciences, Department of International Economics and Sustainable Development, Ferhat Abbas University, 2011.
12. Raed Ramthan Hussein Al-Tamimi, Hassan Hayal Muhsin Al-Saadi, Sustainable Educational Development, Ideas and Studies, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, 2020.
13. Zubaida Khalil Abdullah Ibrahim, The Impact of Investment in Human Capital on Economic Growth in Sudan during the Period (2000-2018), Master's Thesis Published at the University of Sudan for Technological Sciences, College of Graduate Studies, Department of Economics, Sudan, 2020
14. Aisha Shahata, The Priority Occupied by Human Capital in the Knowledge Economy, Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman, 2019.
15. Abdul-Jabbar Mahmoud Al-Obaidi, Dr. Dawood Abdul-Jabbar Al-Dahlaki, Rational Planning for Human Investment, Al-Dhakira for Publishing and Distribution, Baghdad, 2018
16. Abdul-Khaleq Abdullah, Sustainable Development, Research Published in Al-Mustaqbal Al-Arabi Magazine, Issue 167, Cairo, 1993
17. Abdul-Mutti Muhammad Asaf, Training and Human Resources Development, Dar Zahran for Publishing and Distribution, Jordan, 2013
18. Othman Muhammad Ghanem, Dr. Majida Abu Zant, Sustainable Development: Its Philosophy, Planning Methods and Measurement Tools, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, 2014
19. Ahood Sami Hashem, Proposed Training Strategies for Teaching Arabic Language According to the Dimensions of Sustainable Development, Ishraqat Tanmiyya Magazine, Issue 3, 2016

20. Goran Hedbro, Communication and Social Change in Developing Countries, First Edition, Translated by Muhammad Naji Al-Jawhar, Baghdad, 1991
21. Faten Abdul Awal Manshi, Knowledge Economy, A Vision for Sustainability in the Arab World, Publisher, PMEe, Cairo, 2019
22. Falah Khalaf Al-Rubaie, The Development of the Relationship between the Material and Human Dimensions in Development Thought, Strategic Horizons, Al-Sabah Newspaper, 2008
23. Mahmoud Hussein Issa, The Importance of Investment in Human Resources Development, Encyclopedia of Islamic Economics and Finance, 2007
24. .Medhat Al-Quraishi, Labor Economics, Wael Publishing House Distribution, Amman-Jordan, 2007
25. Mustafa Al-Abdullah Al-Kafri, Human Development is the Goal and Economic Growth is the Means to Achieve It, Al-Hewar Al-Mutamadin, 2003
26. Dictionary of Development Concepts, United Nations Economic and Social Commission for Western Asia - ESCWA and Imam Al-Sadr Foundations and the World Bank, Beirut, Lebanon, 2004
27. .Hisham Salem Al-Rubaie, The Impact of the Population Factor on Sustainable Development with Special Reference to ESCWA Countries, Master's Thesis, University of Baghdad, College of Administration and Economics,
28. Hisham Mustafa Al-Jamal, The Role of Human Resources in Financing Development, Dar Al-Fikr Al-Jami'i, Alexandria, 2009
29. Yaqoub Al-Sharaaj, Education and the Human Development Crisis, Arab Bureau of Education for the Gulf States, Riyadh, 2002.

الهوامش:

(١)د. احمد زكي بدوي، معجم مصـــطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٠، ص ٥٠، وتم تحويله الكترونياً بواسطة بكر الصبيحي وعبد المجيد الدليمي، ٢٠١٨.

(٢)بدر بن احمد سـعيد البلوشـي، التخطيط الاسـتراتيجي ورأس المال البشـري في المنظمات الاعلامية، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ٢٠١٧، ص٦٠.

(٣)برنامج الامم المتحدة الانمائي، تقرير التنمية الانسـانية العربية للعام ٢٠٠٣ نحو اقامة مجمع المعرفة، المكتب الاقليمي للدول العربية، الاردن، ٢٠٠٣، ص٩٠.

١- غوران هدبرو ، الاتصال والتغيير الاجتماعي في الدول النامية ، الطبعة الأولى، ترجمة محمد ناجي الجوهر ، بغداد، ١٩٩١، ص ٩.

٢- معجم مفاهيم التنمية ، لجنه الأمم المتحدة الاقتصاديه والاجتماعيه لغربي آسيا– الاسكوا ومؤسسات الإمام الصدر والبنك الدولي ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٤ ،ص ٣٥.

[٦] _ عبد الخالق عبد الله، التنمية المستدامة، بحث منشور في مجلة المستقبل العربي، العدد ١٦٧، القاهرة، ١٩٩٣، ص١.

٣_ هشام سالم الربيعي ، أثر العامل السكاني في التنمية المستدامة مع اشارة خاصة إلى بلدان الأسكوا" رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، ٢٠٠٤، ص٢٤.

[٨] احمد ابراهيم عبد العال، رأس المال البشري وتطوير القطاع الحكومي: الطريق الرئيس لتحقيق التنمية المستدامة في الدول العربية، بحث منشور في المجلة العربية للإدارة، مصر، العدد ٣، المجلد ٤١، ٢٠٢١، ص ٢٧٢.

[٩] د. ابو الحسن عبد الموجود ابراهيم ابو زيد، التنمية الاجتماعية وحقوق الانسان، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٩، ص ١٧٧-١٧٨.

[١٠] زبيدة خليل عبد الله ابراهيم، اثر الاستثمار في رأس المال البشري على النمو الاقتصادي في السودان خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨)، رسالة ماجستير منشورة في جامعة السودان للعلوم التكنولوجية، كلية الدراسات العليا، قسم الاقتصاد، السودان، ٢٠٢٠، ص١٦.

[١١] مدحت القريشي، اقتصاديات العمل، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، ٢٠٠٧، ص١٧١.

[١٢]عبد المعطي محمد عساف، التدريب وتنمية الموارد البشرية، دار زهران للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٣، ص١٨-١٩.

[١٣] أحمد ابراهيم عبد العال، رأس المال البشري وتطوير القطاع الحكومي لتحقيق التنمية المستدامة في الدول العربية، مصدر سابق، ص ٢٦٧.

[١٤] د. هشام مصطفى الجمل، دور الموارد البشرية في تمويل التنمية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، ٢٠٠٩، ص١٩٨.

[١٥]د. هشام مصطفى الجمل، دور الموارد البشرية في تمويل التنمية، مصدر سابق، ص ١٩٢

[١٦] محمود حسين عيسى، اهمية الاستثمار في تنمية الموارد البشرية، موسوعة الاقتصاد والتمويل الاسلامي، ٢٠٠٧، متاح على الموقع http://www.alukau.net/culture/0/495

[١٧] فلاح خلف الربيعي، تطور العلاقة بين البعدين المادي والبشري في الفكر التنموي، آفاق استراتيجية، جريدة الصباح، ٢٠٠٨.

[١٨] د. عبد الجبار محمود العبيدي، د داود عبد الجبار الدهلكي، التخطيط العقلاني لاستثمار البشر، الذاكرة للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١٨، ص١٩.

(١٩) ايمان الصالحي، دور الموارد البشرية في تحقيق التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، قسم العلوم السياسية، الجزائر، ٢٠١٦، ص٤٢.

(٢٠)د. عبد الجبار محمود العبيدي، داوود عبد الجبار الدهلكي، التخطيط العقلاني لاستثمار البشر، مصدر سابق، ص٩٩.

(٢١) د. عثمان محمد غنيم، د. ماجدة ابو زنط، التنمية المستدامة: فلسفتها واساليب تخطيطها وادوات قياسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤، ص ٤٠.

(٢٢) احمد محمد نور مأمون، التنمية المستدامة، مجلة الامن والحياة، العدد ٣٦١، جامعة السودان، الخرطوم، ٢٠١١، ص٥٨.

(٢٣) رائد رمثان حسين التميمي، حسن حيال محيسن الساعدي، التنمية التعليمية المستدامة، افكار ودراسات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٢٠، ص٦٩.

(٢٤) عهود سامي هاشم، استراتيجيات تدريبيه مقترحة لتدريس اللغة العربية على وفق ابعاد التنمية المستدامة، مجلة اشراقات تنموية، العدد٣، ٢٠١٦، ص٢٦.

(٢٥) اسلام عيسى احمد، بناء الانسان كأحد متطلبات التنمية المستدامة، المركز العربي للبحوث والدراسات، مصر، ٢٠٢٠.

(٢٦) د. فاتن عبد الاول منشئ، الاقتصاد المعرفي، رؤية للاستدامة بالوطن العربي، الناشر، PMEe، القاهرة، ٢٠١٩، ص٧٦.

(٢٧) د. عائشة شحاتة، الأولويه التي يحتلها راس المال البشري في ظل اقتصاد المعرفة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٩، ص٦٤.

(٢٨) حميد علي، علاقة النمو الاقتصادي بالتنمية المستدامة مع رصد التجربة الجزائرية، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، العدد ٢٧، مجلد ٢، ٢٠١٣، ص١٩٩-٢٠٠.

(٢٩)راضية اسمهان خزاز، دور سياسيات الاصلاح الاقتصادي في الدول النامية في تحقيق التنميه البشرية المستدامة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس، ٢٠١١، ص٧١-٧٢.

(٣٠) يعقوب الشراج، التربية وازمة التنمية البشرية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ٢٠٠٢، ص٢٥٤.

(٣١) برنامج الامم المتحدة الانمائي، تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٣، عمان، الاردن، ٢٠٠٣، ص٢٦.

(٣٢) مصطفى العبدالله الكفري، التنمية البشرية هي الغاية والنمو الاقتصادي هو الوسيلة لتحقيقها، الحوار المتمدن، ٢٠٠٣، متاح على الموقع http://m.ahewar.org/s.asp?aid-9257.